

المصدر

اليمامة - ملحق خاص

التاريخ

14-06-2008

العدد

2011

الصفحات

7

المسلسل :

3

الطريق .. أم إنجازات

التنمية

المصدر : التاريخ : الصفحات :
 اليمامة - ملحق خاص : العدد : 14-06-2008 :
 2011 : المسلسل : 6 :
 3

إستراتيجية الأمن والدفاع الوطني، فهي التي تؤمن الرد السريع في ظروف الطوارئ وتمنح القيادات المسؤولة المرونة اللازمة وتعدد الخيارات إذا ما اقتضت الظروف مواجهة تهديد ما، ولنا أن نتصور كيف كان يمكن أن يكون الحال، لو لم تكن لنا منظومة الطرق الحديثة المتطورة إبان حرب تحرير الكويت. والطرق تواصل وتراحم فالمواطن السعودي اليوم يجد طريقاً

الطرق تنمية.. فبدون هذه البنيات الأساسية يستحيل أن تتحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة، فالطرق هي الشرايين التي تتمدد من أنحاء الوطن تنقل مقومات البناء الصناعي والزراعي والعمراني والتقني وهي التي تنقل ناتج مشروعات التنمية إلى الناس في كل مكان داخل الوطن وخارجه. والطرق أمن ودفاع، فشبكة الطرق الحديثة في أي بلد هي جزء من



ميسراً وآمناً تتوافر على امتداده كل سبل الراحة من محطات وقود واستراحات حتى يصل مدينته أو قريته أو هجرته في زمن قياسي فهذه الشبكة من الطرق تربط أرجاء الوطن وتحقق التواصل الأسري المطلوب بين الناس وتعزز الوحدة الوطنية، حيث يصبح الوطن كله نسيجاً واحداً متماسكاً ومتربطاً.

ولا يعرف قيمة منظومة الطرق السعودية الحديثة إلا جيل الآباء الذين عايشوا معاناة السفر في الصحراء قبل أن تتحقق ملحمة الطرق الجديدة فقد كان مجرد التفكير في السفر لظرف عائلي طارئ أو لزيارة قريب مريض أو لإنجاز معاملة رسمية تتطلب السفر معاناة جسدية ونفسية.

والطرق عنوان نهضة وبشارة منجز فالزائر الذي يصل إلى أي منفذ من منافذ المملكة البرية اليوم ويبدأ رحلته إلى داخل البلاد سيرى أول ما يرى من إنجازات النهضة السعودية هذه الطرق الرائعة بتصميماتها الهندسية الجميلة وجسورها وأنفاقها وتقاطعاتها وعلاماتها الخاصة بالسلامة واستراحاتها الراقية، وهذا الانطباع الأول في نفس الزائر يجعله يتوقع أن يرى بلداً متقدماً ومتحضراً.

والطرق عُدّة مستقبل فبلادنا تنتهياً بحمد الله لطفرات تنموية وشبكة ومشروع الخير وانماء يوضع حجر أساسها في كل مناطق المملكة؛ وهذا المستقبل الجديد الذي ترسي قيادتنا الرشيدة دعائمه يحتاج أول ما يحتاج لطرق حديثة تكمل الشبكة القائمة وتعززها وبدون طرق يصعب تحقيق هذا المستقبل الاقتصادي الواعد.

إننا فخورون بإنجازنا التنموي في مجال الطرق الحديثة داخل مدننا وطرقنا السريعة التي تربط مناطق وطننا الحبيب، بل إننا لا نبالغ إن قلنا إن الطرق هي أم إنجازات التنمية السعودية على الصعيد الخدمي، فله الحمد والمئة على هذه النعمة والشكر والامتنان للقيادة الرشيدة التي جعلت الطرق في صدارة خطط التنمية في بلادنا.

اليمامة



وزير النقل د. جبارة الصريصري والمهندس عبدالله المقبل وكيل الوزارة في جولات تفقدية على الطبيعة